

الملف الأول:

تنظيم النسل

مقدمة: ينبع النسل عن الظواهر التالية: الإباضة - الإخصاب - التعشيش. بعد التعرف على آلية هذه الظواهر وعن شروطها، تبيّن أن إمكانية التحكم فيها أصبحت في متناول الجميع معنى ذلك، التحكم في النسل وجعله منظم وفق رغبات الأزواج. يمكن ادن وضع الفاصل المناسب بين ولادة وأخرى، وتحديد عدد الولادات مسبقاً، ضماناً للاستقرار المادي والمعنوي للأسرة وللمجتمع.

- ما هي الوسائل والطرق المعتمدة في تنظيم النسل؟
- كيف تعمل مختلف وسائل منع الحمل؟

I - الطرق الطبيعية:

① طريقة العزل:

تعتمد هذه الطريقة على قذف المنى خارج المهبل في نهاية الاتصال الجنسي.

② طريقة Ogino = الإمساك الدوري:

تعتمد هذه الطريقة على تجنب الاتصال الجنسي خلال فترة الخصوبة. ولتحديد فترة الخصوبة، نحدد أولاً فترة الإباضة كما هو مبين على الوثيقة 1:

الوثيقة 1 تحديد فترة الإباضة باعتماد طريقة قياس درجة الحرارة.

في عام 1924، اكتشف Kyusaku Ogino طريقة لمنع الحمل سميت باسمه (قانون Ogino). وحسب هذا القانون فلن التبويض (الإفراج عن البويضة من المبيض) يحدث عند المرأة عادة مرة واحدة فقط خلال الدورة الشهرية، بين اليوم الثاني عشر والسادس عشر بعد الطمث. إلى جانب بقاء الحيوانات المنوية حية بالمسالك التالسلية الأنثوية 4 أيام بعد القدف، وبقاء البويضة حية يوم واحد بعد الإباضة. فهذا يؤدي إلى تحديد فترة الخصوبة عند المرأة بين اليوم $4-12 = 8$ (واليوم $17 = 1+16$) من بدء الطمث. هذه المعرفة تمكن الأزواج الراغبين في عدم الإنجاب من معرفة الفترة الملائمة للامساك عن الاتصالات الجنسية.

وتحدد فترة الخصوبة باعتماد قياس درجة حرارة جسم المرأة، خلال الدورة الجنسية.

II - الطرق الكيميائية أنظر الوثيقة 2

① حبوب منع الحمل:

هي عبارة عن ترکیبات کیمیائیة تتشبه إلى حد ما بالهرمونات الجنسية الأنثوية. ويمكن استعمالها بتركيز مختلف، خلال فترة معينة. وهناك عدة أنواع من الحبوب:

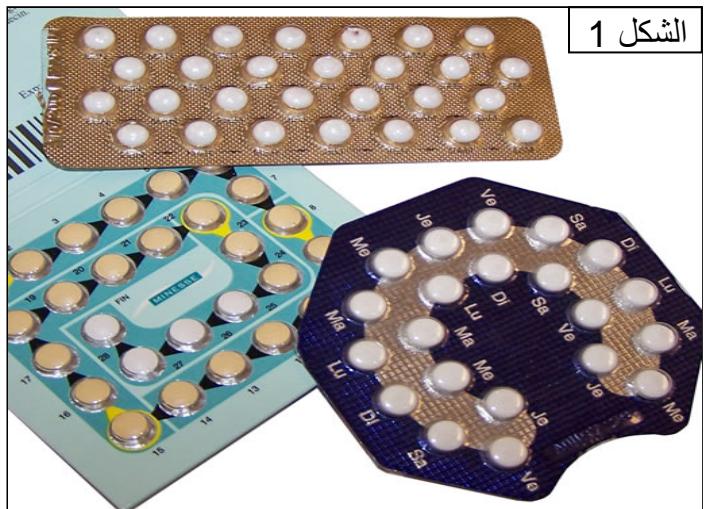
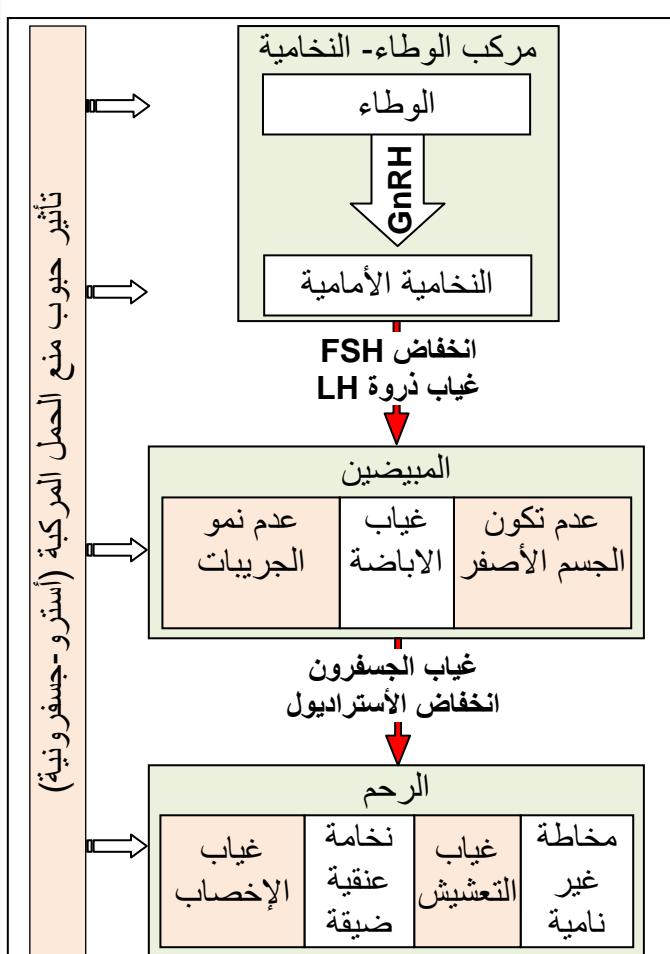
الوثيقة 2: حبوب منع الحمل

من الطرق الكيميائية المستعملة لتنظيم النسل ذكر:

★ حبوب منع الحمل (الشكل 1)، وهي من أكثر الطرق شيوعا. بدأ استخدامها في السبعينيات، ويمكن تقسيمها إلى نوعين: حبوب منع الحمل المركبة وتحتوي على هرمون الإستروجين والجسغروفون، وحبوب منع الحمل أحادية الهرمون وتحتوي على هرمون الجسغروفون فقط.

★ مبيدات الحيوانات المنوية (الشكل 2).

★ الحقنة (الشكل 3).



أ) الحبوب المركبة:

حبوب تحتوي على الإستروجينات والجسغروفون بتركيز ضعيف تؤخذ 21 يوم ويتم التوقف 7 أيام المتبقية من الدورة، تكبح إفراز FSH و LH فتوقف نمو الجريب وتغير مخاطة الرحم وتضيق النخامة العنقية أي تمنع الإباضة والتعشيش والإخصاب.

ب) الحبوب المرتبة:

الحبوب الأولى تحتوي على الإستروجينات فقط والحبوب المولالية تحتوي على خليط من الإستروجينات والجسغروفون بتركيز عادي تؤخذ 21 يوم ويتم التوقف 7 أيام المتبقية من الدورة، تكبح إفراز FSH و LH: عدم حدوث الإباضة، عدم تهئي المبيض لاستقبال البيضة، إعاقة دخول الحيوانات المنوية.

ج) الحبوب الدقيقة:

حبوب تحتوي على الجسغروفون فقط تؤخذ باستمرار دون انقطاع، تسبب تضيق النخامة العنقية وبالتالي منع الإخصاب وعدم نمو مخاطة الرحم بشكل عادي، ومن ثم منع التعشيش.

٤) حبوب RU486: (مضاد الجسرون)

حبوب تحتوي على مادة مضادة للجسرون، تؤدي إلى تخرّب مخاطة الرحم، لأنّ هذه الجزيئة تدخل في تنافس مع الجسرون وتشغل مستقبلاته مما يمنع تأثير الجسرون. تأخذ أقراص RU486 بعد 36 إلى 72 ساعة من اتصال جنسي، يحتمل أن يكون مخصوصاً، الشيء الذي يؤدي إلى طرح المضغة (إجهاض).

② الحقة:

هي حقنة تحتوي على الجسرون وحده، وتحقن مرة كل 3 أشهر، وفعاليتها تشبه حبوب منع الحمل.

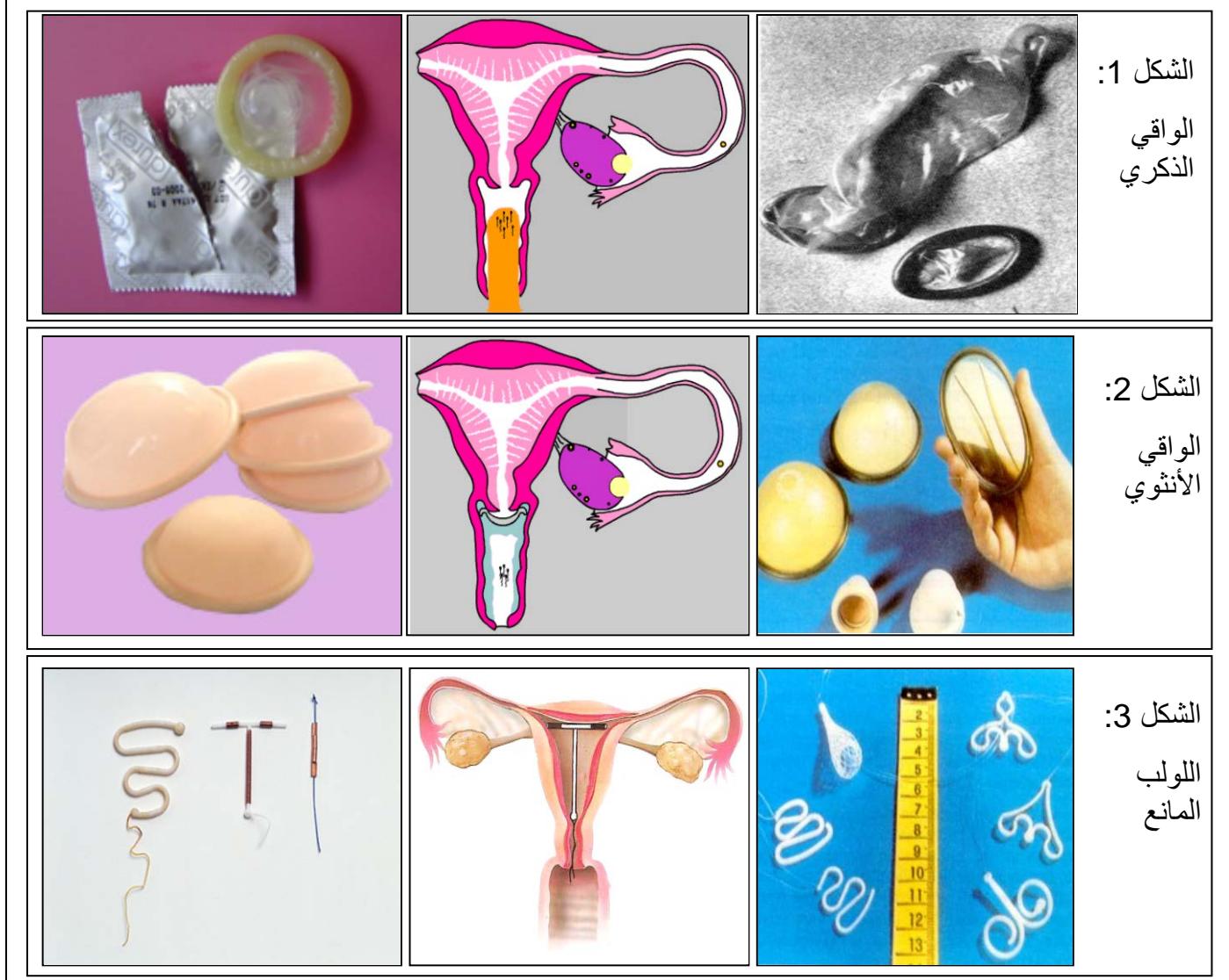
③ مبيدات الحيوانات المنوية:

مبيدات الحيوانات المنوية هي عبارة عن مواد كيميائية، تضعها المرأة في المهبل قبل الجماع، لإبادة الحيوانات المنوية. غالباً ما تستعمل مع وسيلة أخرى لمنع الحمل كالواقي الذكري أو الحجاب الواقي.

III – الطرق الميكانيكية

أنظر الوثيقة 3

الوثيقة 3: الطرق الميكانيكية لمنع الحمل.



① الواقي الذكري: الشكل 1

هو غشاء مطاطي دقيق، يأخذ شكل كيس يوضع على القضيب، ويمنع مرور الحيوانات المنوية إلى المهبل أي يمنع حدوث الإخصاب.

② الحجاب الواقي: الشكل 2

هو غشاء مطاطي أسطواني الشكل، يوضع داخل المهبل على عنق الرحم قبل أي اتصال جنسي، ويمنع مرور الحيوانات المنوية. أي منع حدوث الإخصاب.

③ اللولب المانع: الشكل 3

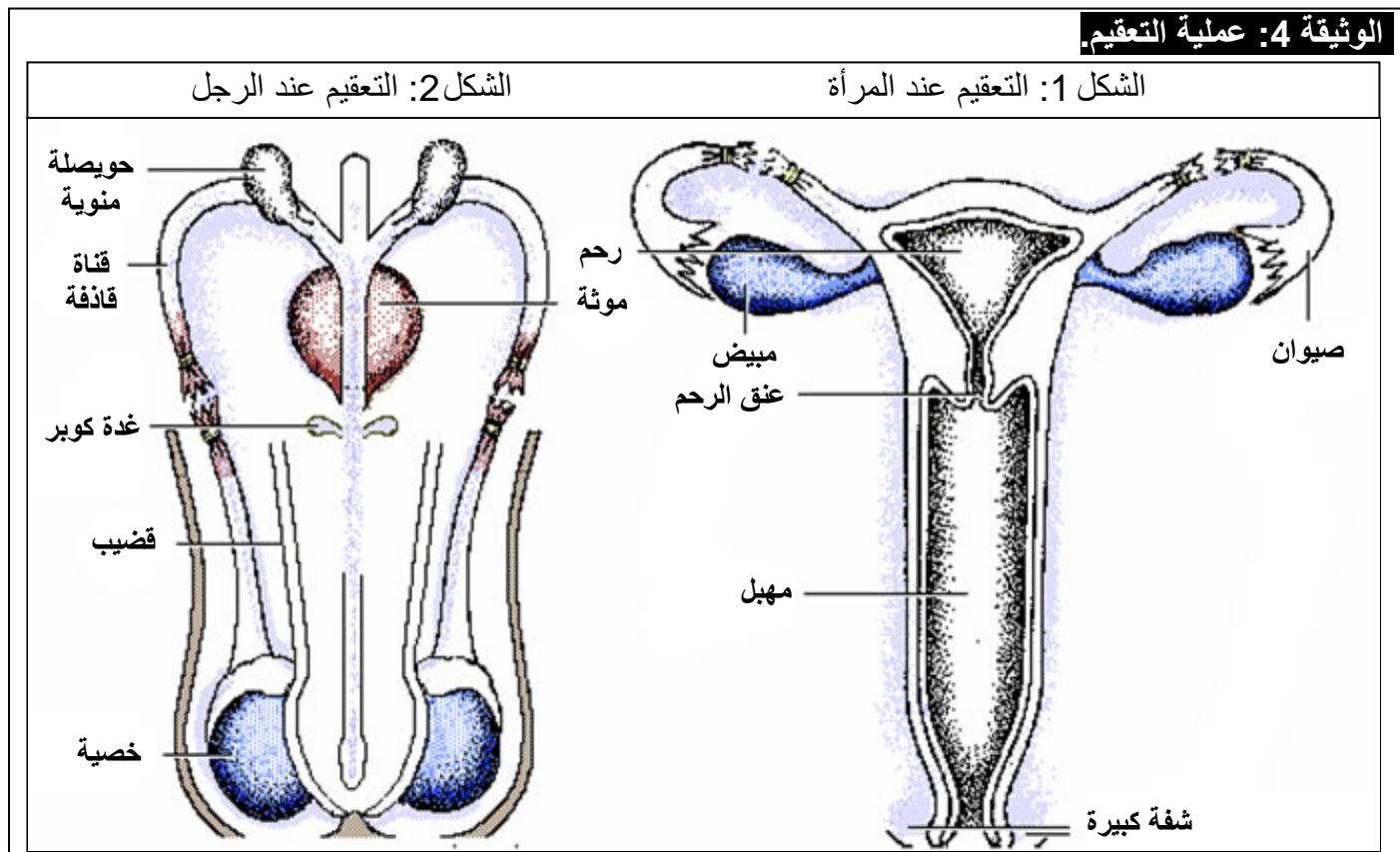
هو عبارة عن جهاز بلاستيكي صغير يوضعه الطبيب داخل الرحم. ويمكن الاحتفاظ به مدة طويلة (من 3 إلى 5 سنوات). وينتج عنه تقلص إيقاعي للرحم للتخلص منه، فيمنع بذلك عملية التعشيش. ويمكن إزالة هذا اللولب بسهولة في أي وقت.

IV - الطرق الجراحية أنظر الوثيقة 4

الوثيقة 4: عملية التعقيم

الشكل 1: التعقيم عند المرأة

الشكل 2: التعقيم عند الرجل



① ربط الخرطومين: الشكل 1

وضع عقدة أو خاتم على كل خرطوم من طرف طبيب مختص، لمنع التقاء الأمشاج وبالتالي منع الإخصاب.

② ربط القاتتين القاذفتين: الشكل 2

وضع عقدة على كل قناة فالذة بعد فتح كيس الصفن، لمنع الحيوانات المنوية من مغادرة الخصيتيين، فيصبح المنوي خاليًا من الحيوانات المنوية، ويمنع بذلك التقاء الأمشاج، وبالتالي يمنع الإخصاب.